ما ضمر احد شيئا الا واظهره الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه
البخيل مستعجل الفقير يعيش في الدنيا عيش البخلاء ويحاسب في
الاخرة حساب الاغنياء ولا يغرنك كبر الجسم من صغر في المعرفة
والعقل فان الدرة مع صغرها انفع من الصخرة مع كبرها قال من اتبع الهوى
فلم يعطب وجاور النساء فلم يفتن واطلب من الايام حاجة فلم يهن
او صحب الاشرار فلم يسلم او صحب السلطان فرامت سلامته
التفكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة والعلم حياة والاول
وارد والاخر لاحق والسعيد من اتعظ بغيره ست خصال
يعرف بها الجاهل الغضب في غير شيء والكلام في غير نفع والعطية
في غير موضعها ومجافاة الصديق برضى العدو وافشاء السر والثقة
بكل احد خير من الحياة مالا تطيب الحياة الا به وشر من الموت
ما يتمنى الموت لاجله شيآن لا يعرفان الا بعد فقدهما بهما الصحة والشباب
المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي يقدر مرارة السقم يعرف
قدر الصحة وحرارة الداء يوجد برد العافية الكريم يود الكريم
بلقمة واحدة واللئيم لا يود احد الا لرغبة او رهبة المقل

يرى

يرى المثل العلم بمرارة الفاقة وضعف الطاقة حتى يشد من ازره بالتزر
من زره والمساكين ايضا بالندى واع اياك والسكنى بين ذوي الضحكا
فخيرك فيهم يطوي وشرك فيهم يروي لا تعادي السفله باكثر من
التغافل عنه فانك ان داريته فانك لم تنتفع بمداراته وان وافقته
نزلت الى مساواته من كرمت خصاله وجب وصاله من لا يؤمل
ولا يرجى حقيق ان يذم ويهجى الولاية حلوة الرضاع مرة الفطام
من ولي ولاية فتاه بها اخبر ان قدره دونها الصبر صبران فالايام
اصبر اجسادا والكرام اصبر نفوسا وليس الصبر الممدوح
ان يكون صاحبه صابرا على الكد والعمل فان ذلك من صفات
الحمير ولكن يكون للنفس عديما وللامور محتملا من في منثور الحكم من
ابتلي فليعد للمصايب قلبا صبورا من كثر ادبه كثر شرفه وان كان
وضيعا وعلي صينه وان كان خاملا وساد وان كان غريبا وكثرت
الحاجات اليه وان كان معسرا لا تصحبن من فاته العقل ولا تامن اي من خانه
الاصل لا تعاد والدول المقبلة فتدبر وابانها لها لا تغش ظالما فيسلطه
الله عليك اعدل الناس من انصف عقله من هواه اسد خيرة العقلاء عند غلبة

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)